

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

2953 - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن

شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل .

الأجناد أمراء لقيه بسرغ كان إذا حتى الشام إلى خرج الخطاب بن عمر أن عباس ابن عن Y
أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس : فقال عمر
: ادع لي المهاجرين الأولين فدعوتهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام
فاختلفوا فقال بعضهم : خرجت لأمر فلا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم : معك بقية الناس
وأصحاب رسول الله A ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال : ارتفعوا عني ثم قال : ادع لي
الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلخوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال : ارتفعوا عني
ثم قال : ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه
رجلان وقالوا : نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنأدى عمر في الناس : إني
مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة بن الجراح : أفرارا من قدر الله ؟ فقال عمر :
لو غيرك قالها يا أبا عبيدة - وكان عمر يكره خلافه - نفر من قدر الله إلى قدر الله أ رأيت لو
كان لك إبل فهبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة
رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله ؟ قال : نعم قال : فجاء عبد الرحمن بن
عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال : إن عندي من هذا علما سمعت رسول الله A يقول : (إذا
سمعتهم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه) قال :
فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف K إسناده صحيح على شرطهما